

سكالوني يرفض دموع الأرجنتينيين لأن الشمس ستشرق غداً



السماء ستشرق غداً، سواء فزنا أم لا» بهذه الكلمات الرصينة تحصّن مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني الداعي منذ انطلاق مونديال قطر لكرة القدم للاعتدال والهدوء، في حين تتأرجح «أليبيسيليستي» باستمرار بين النشوة واليأس، وتحلم بالتكريس العالمي الثالث بعد بلوغها ثمن النهائي.

قال سكالوني بعد الفوز على المكسيك 2-0 صفر في الجولة الثانية من دور المجموعات «تلقيت رسالة من أخي يقول فيها «إنه كان يبكي ولا يمكن أن يكون الأمر كذلك. وكأن الأمر أكثر من مجرد مباراة كرة قدم

في 26 نوفمبر، تمسّكت الأرجنتين بخيط رفيع، مكبلة بشعور الإقصاء المحتمل من دور المجموعات بعد مباراتين والخسارة التاريخية أمام السعودية 1-2، بينما وصل النجم ليونيل ميسي ورفاقه إلى قطر في لباس أبرز المرشحين للفوز باللقب.

وحثّ عندما حرّر ميسي بهدفة الافتتاحي في مرمى المكسيك مجموعة بأكملها، ومن خلفها دولة بأسرها، أظهرت صور

التلفزة لاعب الوسط السابق ومساعد سكالوني الحالي، بابلو إيمار (50 مباراة دولية) يذرف الدموع على مقاعد البدلاء

ردّ ساكالوني الذي لم يكن راضياً عن هذا الفيض الجيَّاش من المشاعر «يجب أن يفهم اللاعبون أنها مباراة كرة قدم، وإلا ستكون الأمور دائماً صعبة. هناك شعور بالارتياح ولكن من الصعب جعل الناس يفهمون أن الشمس ستشرق غداً، «سواء فزنا أم لا

لا يمكن إيقافه

منذ بداية العرس الكروي في قطر حاول سكالوني، بخلاف الأجواء السائدة، تعزيز عوامل الهدوء والاعتدال والحكمة قال بعد الفوز على بولندا بهدفين نظيفين وبلوغ ثمن النهائي «لسنا مرشحين لأي شيء... نحن فريق سيقاقل ولكن يجب «ألا نصدق أننا سنكون أبطال العالم لأننا فزنا الليلة

لكن يبقى السؤال الأبدي: ألم يشرع سكالوني في مهمة مستحيلة في بلد لا يعرف أنصاف الحلول عندما يتعلق الأمر بالمنتخب الوطني؟

أكد مدافع مرسليليا الفرنسي ليوناردو باليريدي في مقابلة مع وكالة فرانس برس «مشجعو الأرجنتين هم الأكثر فخراً وحماسة. مشجعون لا يتركونك وشأنك أبداً، في الأوقات الجميلة والأوقات الصعبة

وأضاف «نرى في نهائيات كأس العالم، وقد رأينا ذلك من قبل، أنه حتى لو كان الأمر صعباً من الناحية الاقتصادية «بالنسبة للشعب الأرجنتيني، فإن الجماهير تتوافد بأعداد كبيرة إلى كأس العالم ونلاحظهم دائماً. وهذا لا يمكن إيقافه

شرح ديبغو مورسي الحاصل على شهادة دكتوراه في العلوم الاجتماعية في جامعة سان مارتين في بوينوس آيرس والمتواجد حالياً في الدوحة لفرانس برس «الأرجنتين دولة تعاني في معظم القطاعات وكأس العالم هي اللحظة التي «يشعر فيها الأرجنتينيون بأنهم في موقع مركزي

وأضاف «كان هناك قصة بين كرة القدم والأرجنتين. توطدت مع (ديبغو أرماندو) مارادونا ثم ميسي. وهذا ما يفسّر «الارتباط بين الأرجنتينيين وكأس العالم